

من رئيس الكتابة العامة للجنة المشاريع الكبرى
برئاسة الحكومة
إلى
المستند وزير النقل
- - - - -

الموضوع: حول طلب إدراج مشروع إنجاز مركز حديث للصيانة وتجديد 20 عربة ذاتية الدفع لفائدة الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية ضمن المشاريع الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي.

المرجع: مكتبكم عدد ص-2025-15-0031-0000708 الوارد بتاريخ 16 جوان 2025.

- - - - -

وبعد، أشرف بإعلامكم أن الكتابة العامة للجنة المشاريع الكبرى اطلعت على محتوى مكتبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه، ولاحظت أن الملف لم يتضمن:

- تقريراً مفصلاً ممضى من قبل أعضاء اللجنة الفنية المحدثة طبقاً لمقتضيات الفصل 7 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى.

- مقترح حلول للعراقيل التي تم بسطها والمتمثلة في توفير البنية التحتية لإنجاز المشروع، توفر التمويل، توفير الإمكانيات البشرية واللوجستية.

- دراسة صادرة عن الشركة التونسية للسكك الحديدية تتضمن مقارنة بين التجديد الكلي والتجديد الجزئي للأسطول مبنية على معطيات رسمية صادرة عن مصنعين في المجال، حيث لم يتضمن الملف سوى الدراسة المعدة من قبل المصنع الصيني "CRRC" والمتعلقة بتجديد 20 عربة ذاتية الجر (التي تم اقتناؤها في إطار صفقة مبرمة مع "CRRC") من بين 30 عربة.

- معطيات بخصوص ظروف إنجاز الصفقة الأصلية المبرمة مع "CRRC": مدى تقيده بالبنود التعاقدية، مدى التزامه بأجال الإنجاز، أسباب عدم تضمين عقد الصفقة لاتفاقية بخصوص قطع الغيار والصيانة سيما الصيانة الكبرى (révision intégrale) حيث تضمن الملف ما يفيد القيام بالصيانة باعتماد القدرات الذاتية للمؤسسة، ...

- معطيات بخصوص كلفة التمويل حيث تضمن الملف ما يفيد أن الكلفة الجمالية للعرض

الذي تقدّم به المصنّع الصيني "CRRC" تقدّر بحوالي 400 مليون دينار دون أن ينص على كلفة خط التمويل المقترحة ومدى توفر المنشأة على موارد لخلاصه.

كذلك لاحظت الكتابة القارة للجنة المشاريع الكبرى:

- أن المشروع المعروض يهتم تجديد العربات ذاتية الجر ولا يشمل القاطرات التي تجاوز عمرها الافتراضي حيث يتم استغلال 7 من بين 34 قاطرة وكذلك عربات نقل المسافرين حيث يتم حاليا استغلال 35 من بين 87 عربة نقل المسافرين، ويطرح التساؤل عن مدى بلوغ الأهداف المرجوة في غياب تجديد القاطرات وعربات المسافرين،

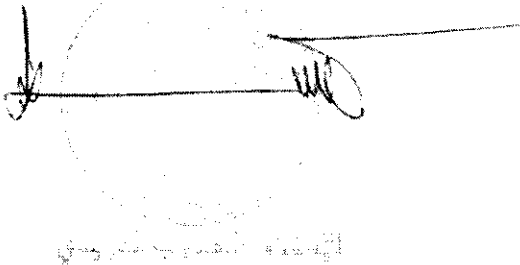
- أن التجديد المزمع إنجازه يشمل فقط 20 عربة ذاتية الجر في حين أن 10 عربات أخرى تعاني نفس الإشكاليات وتتطلب إجراء الصيانة الكبرى (révision intégrale)،

- أن العرض تضمن ما يفيد استبدال المحركات ولا يتضمن ما يفيد إدراج الصيانة الكبرى (révision intégrale)، التي عادة ما تتم بعد 6 سنوات على الأقل، ضمن العناصر المزمع إنجازها كما لم تتضمن ما يفيد أنه تم أخذ المراجعة في نهاية عمر الخدمة (Révision de fin de vie) بعين الاعتبار والتي تمكّن من استمرارية الاستغلال لعشر سنوات إضافية على الأقل سيما أن عمر العربات ناهز الـ 15 سنة.

- أن العرض لم يتضمن ما يفيد إدراج اتفاقية لتوفير قطع الغيار سيما أن عقد الصيانة المزمع إبرامه يمتد فقط لخمس سنوات وأن الإشكاليات المطروحة حاليا تتعلّق أساسا بتوفير قطع الغيار.

وبناء على ما سبق، فإن عرض الملف على أنظار لجنة المشاريع الكبرى يقتضي موافاة الكتابة القارة للجنة بكلّ المعطيات والوثائق المطلوبة والضرورية لدراسة الملف وفقا للملاحظات المبيّنة أعلاه وذلك في أفضل الأجل.

والسلام


الوزارة
المواصلات
والتنمية
البنية التحتية

RAPPORT DE CONTROLE DE TRANSMISSION

HEURE : 02/07/2025 11:33
NOM : COSEM
FAX : 71566354
TEL : 71566541
SER.# : E71282K3J512279

DATE, HEURE	02/07 11:33
NUMERO/NOM FAX	71903926
DUREE	00:00:31
PAGE(S)	02
RESULT	OK
MODE	STANDARD ECM

وزارة النقل ←